

أول احتفال برأس السنة في تاريخ السعودية



أقامت السعودية ضمن موسم الرياض الترفيهي، أول احتفال بأعياد رأس السنة الميلادية في تاريخها، حيث كانت هذه الاحتفالات من التابوهات المحرمة في السعودية قبل صعود ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لسدة الحكم.

رياض تريو نايت:

وتأتي هذه الاحتفالات التي أثارت جدلا واسعا برعاية "هيئة الترفيه" التي يرأسها تركي آل الشيخ، مستشار ولي العهد المقرب. حيث يسعى الأخير للتغطية على سجله الحقوقي عبر هذه الحفلات ورؤيته المزعومة للانفتاح.

ويتصدر من يومين وسم "رياض تريو نايت" الحفل الذي تم تخصيصه ضمن موسم الرياض، للاحتفال برأس السنة.

وأحيا العديد من المطربين العرب احتفالات عيد رأس السنة الميلادية الجديدة 2022 "ليلة تريو الرياض"، ضمن فعاليات موسم الرياض في نسخته الثانية بالسعودية، على مسرح محمد عبده أرينا، في بوليفارد رياض سيتي، وسط حضور جماهيري كبير.

وشارك في الحفل من السعودية محمد عبده وأصيل أبو بكر، ومن مصر أنغام، ومن العراق وليد الشامي وماجد المهندس.

وكذلك شارك من الكويت من الكويت نبيل شعيّل وعبد الله الرويشد ونوال، من الإمارات أحلام وعلى بن محمد، من سوريا أصالة، ومن قطر فهد الكبيسي وأسماء لمنور من المغرب.

وكان لافتا ظهور الفنانة العرب بفساتين مثيرة وشعر مكشوف، وهو أمر كان ممنوعا تماما في السعودية المحافظة قبل عهد ابن سلمان.

ونشر حساب موسم الرياض عبر منصات التواصل، لقطات من الحفل الذي أقيم مساء الجمعة.

وعلق: "لحظات الطرب في رياض تريو نايت مع كبار مطربينا التي أمتعونا بأصواتهم بمسرح محمد عبده أرينا في بوليفارد رياض سيتي".

موسم الرياض:

ويشار إلى أن موسم الرياض تنظمه هيئة الترفيه السعودية، التي تعد مسؤولة عن الاحتفالات التي غيرت الشكل المحافظ للسعودية لانتقادها.

وانطلق الموسم لأول مرة، في 11 أكتوبر 2019، عبر أكثر من 100 فعالية أبرزها غنائية وترفيهية، بزوار تجاوزوا 10 ملايين، في منتصف ديسمبر من العام ذاته.

وانطلق الموسم الثاني في 20 أكتوبر 2021، بعد توقف عام بسبب جائحة كورونا. وسجل حتى يوم 23 ديسمبر 2021، أكثر من 7 ملايين ونصف مليون زائر، بحسب تغريدة، تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه السعودية بحسابه الموثق بـ"تويتر".

احتفال رأس السنة كان من التابوهات المحرمة:

وفي 27 ديسمبر 2019، قالت هيئة الترفيه السعودية، إنها منعت إقامة احتفال برأس السنة الميلادية بالعاصمة الرياض، مؤكدة أنها أحالت الأمر للتحقيق، بعد أيام من تداول ناشطين على نطاق واسع إعلانا عن أول حفل كريسماس في تاريخ السعودية بأحد مراكز العاصمة.

وتشهد السعودية، تحولات اجتماعية غير مسبقة منذ تأسيس هيئة الترفيه، عام 2016. بينما تنفي السلطات حدوث تجاوزات تنتقص من المكانة الدينية للسعودية، التي توجد بها أكثر الأماكن قدسية للمسلمين. لا سيما في مدينتي مكة والمدينة المنورة.

وتستهدف رؤية السعودية 2030 رفع مساهمة قطاع الترفيه من إجمالي الناتج المحلي من 3 إلى 6 بالمائة.

شجرة الكريسماس تغرق السعودية:

وقبل أيام ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال"، أن السلطات السعودية سمحت لأول مرة بنصب شجرة الميلاد وتعليق الزينة في عدد من المحلات هذا العام.

في حين نشرت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية صوراً قالت إنها ترصد مظاهر الزينة والاحتفالات في مدينة الرياض. مضيفاً بأن تلك المشاهد تظهر لأول مرة في تاريخ السعودية بهذا الشكل المعلن.

وتضمنت التقارير الصحفية صوراً قالت إنها تظهر بعض المتاجر في الرياض. بعد أن ازدانت بأشجار "التنوب" الاصطناعية إلى جانب زينة أعياد الميلاد المختلفة كأكاليل الزهور وقبعات بابا نويل.

كما أشارت "بلومبيرغ" إلى أن أحد الفنادق صمم باحته الداخلية لكي تتناسب مع الأجواء الاحتفالية. بينما باعت بعض المخازن والمطاعم المعجنات الخاصة بأعياد الميلاد، خاصة كعكة "البانيتون" الإيطالية.

وقال أصحاب بعض المحلات التجارية إن "عرض زينة أعياد الميلاد لم يؤثر على المبيعات، إلا أنهم باتوا يشعرون براحة أكثر عند عرض تلك المنتجات مقارنة بالسنوات الماضية. عندما كانوا يحتفظون بها في غرف منفصلة"، بحسب ما ذكرته وكالة "بلومبيرغ" في تقريرها.

وعلى الرغم من ذلك فضل أصحاب تلك المحلات عدم الكشف عن هويتهم خوفاً من تعرضهم لمضايقات.